سَيِّدَتِي

شعر

محمد عبده

obeikandl.com

الطبعة الأولى
الكتاب : سَـيِّدَتِي
المؤلف : محمد عبده
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم
المقاس : ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ٣٢٥٥ / ٢٠١٥
الترقيم الدولي : 978 – 977 – 776 – 035 – 4

التجهيزات الفنية والطباعة
دار بسطرون
للطباعة والنشر والتوزيع
طباعة وتوزيع الكتب فى جميع أنحاء العالم
المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت -محطة المطبعة
شارع الملك فيصل - الجيزة
جمهورية مصر العربية
٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢
تصميم و إخراج : أحمد عبد الحليم
رئيس مجلس الإدارة : عمـاد سـالم

جميع الحقوق محفوظة

obeikandl.com

الإهداء ،،

نسجت من خيوط الأحرف كلمات .. ومن مواقف دارت في حياتي عبارات .. وصغت مافي مخيلتي تعبيراً .إليكِ سيدتي أهدي كل ما أكتب وما ستخط يدى في غدي ..

محمدعبده .

إهداء خاص إلى روح المرحوم إن شاء الله أخي الأكبر

عادل عبد الفتاح محمود عبده .

obeikandl.com

obeikandl.com

سَيّدَتِي

اليَوْمَ وَفِي عُزْلَتي

وسُكُونِي وَانْطِوَائي

مَرَّتْ بِخَيَالِي مَعكِ

كُلُ ذِكْرَيَاتِي

وَابْتَسَمْتُ رَغمَ الألَمِ

لأجْمَلِ أيَامِ حَيَاتِي

وَرَأيتُ صُورَتَكِ

فِي كُلِ أوْرَاقِي

فحَضَنْتُ بِلَهْفَةٍ وَحُبٍّ

دَفَاتِري

وَأقْسَمْتُ أنْ لَا امْرَأةٌ

سِوَاكِ

obeikandl.com

سَيدَتي

لا تَحْزَني إنْ جِئْتُكِ يوماً
أسألكِ الرَّحِيلَ
وَأُخْفِي بينَ أطْلَالِ وَجْهِى
شُجُوني وَقَلْبِي العَليلَ
فَقَدْ سَئِمْتُ خُضُوعِي وَرَجَائي
وَلَمْ يَعدْ هَذا الفُؤادُعَبْدَاً أوْ ذَلِيلا
دَعِينِي أرْحَلْ أنَا وَعِشْقِي
فأنْتِ للهَوى قَهرٌ طويلُ
وانْعَمِي بِكِبْرِيَائِكِ كَمَا تَشَائين
فَلَمْ يَعُدْ لِلإحْسَانِ قِيمَةٌ وَلَاجَمِيلُ!

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أحْبَبْتُكِ فِي صَمْتٍ

حَتّى تَمَلَّكَ حُبُكِ

مِنْ كُلِ وِجْدَانِي

وَأغَارُ عَلِيْكِ

حَتى وَإنْ كُنْتِ بِغِيرَتِي

لَا تُبَالين

وَأتَشَاجَرُ مَعَ نَفْسِي

إنْ تَلَاشَيْتِي

يَوْمَاً عَنْ خَيَالِي

فَأنَا عَاشِقٌ

مَجْنُونٌ وَأنْتِ

جَوَازُ سَفَرِي

فِي كُلِ تِرْحَالِي

obeikandl.com

سَيّدَتِي

نَعَمْ أغَارُ عَلَيْكِ
أغَارُ حَتّى مِنْ خُصْلَاتِ
شَعْرِكِ
عِنْدَمَا تَتَرَاقَصُ عَلَى
كَتِفَيّكِ
وَتَقْتُلُنِي الغِيرَةُ أكْثَرَ
مِنْ ثِيَابِكِ
عِنْدَمَا تَتَعَمدُ الخِنَاقَ
حَوْلَ خَسْرِكِ
وَتَزْدَادُ غِيْرَتِي
مِنْ عِقْدٍ يَلْتَفُ بِرِقَةٍ
حَوْلَ عُنُقِكِ

obeikandl.com

أغَارُ مِنْ أنْفَاسِكِ

عِنْدَما تَسْبِقُنِي

وَتَمُرُ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكِ

أغَارُ وَأغَارُ

وَلَا حِيلَةَ لِي

غَيْرَ أنِّي أحِبُكِ ..؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

سَوْفَ أرْحَلُ

فَبَعْدَكِ أفْقِدُ انْتِمَائي

سَوْفَ أرْحَلُ

يَا حُباً يَجْرِي فِي دِمَائي

سَوْفَ أرْحَلُ

لِأمْنَحَكِ حُبّي وَاشْتِيَاقِي

سَوْفَ أرْحَلُ

مَادَامَ بَقَائُكِ فِي فَنَائي ..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

فِي عُصُورِ المَلِكَاتِ وَالأمِيرَات

تَمَنَيّتُ أنْ أكُونَ

في بَلاطِكِ حَارِساً لِكُلِ

نَبَضَاتِ قَلْبِكِ

أمِيناً عَلَى رَاحَةِ بَالِكِ

وَسَعَادَتِكِ ، تَمَنَيّتُ أنْ أحْتَوِيكِ

بَيْنَ جُدْرَانِ فُؤادِي لَا يَسْمَعُكِ

إلَا أنَا

لَا يَرَاكِ إلَا أنَا

وَأُسَلِّمُ لكِ مِفْتاحَ قَلْبِي

مَصْنُوعاً

مِنْ الوَفَاءِ وَالإخْلَاصِ

فَلَا اشْتِيَاقَ

إلَا لِأمِيرَةِ قَلْبِي

وَمَلِكَةِ عُمْرِي....

obeikandl.com

سَيّدَتِي

هَا أنَا هُنَا إِلَى جِوَارِكِ
تَمْتدُ يَدِي لِتَحْتَوِيكِ
وَأقَدِمُ لَكِ قَلْبِي
قُرْبَاناً وَأسْمِعُكِ لَحنَ هَوَاكِ
وَأفْرِشُ كلَ حَنِيني وَأشْوَاقِي
لِكَي أمَهِدَ لَكِ دَرْبَكِ
فَلَا تَجْعَلِي اليَأسَ يَتَمَلَكُ مِنْكِ
فَلَا حَيَاةَ لِي بِدُونِكِ
وَلَا يَحْلُو قَلْبِي
بِالحَيَاةِ إِلَا وَأنْتِ بِدَاخِلِه
فَكُونِي كَمَا أنْتِ

obeikandl.com

بَينَ جُدْرانِ فُؤادِي

مَلِكةً تُتَوجُ

كلَ يَومٍ بِصَيحَاتِ نَبَضَاتي

وَهِي تَنْطِقُ بِاسْمِكِ

وَتُعْلِنُ حُبَكِ.

obeikandl.com

سَيّدَتِي

اليَومَ أمْسَكْتُ قَلَمِي وَاسْتَجْمَعْتُ
حُرُوفِي
وَقَررتُ أنْ أكْتُبَ قَصِيدةَ هِجَاءٍ في
خَوْفِي
وَنَزَعْتُ مِعْطَفَ انْطِوَائي وَعُزْلَتِي
وَشُجُونِي
وَتَمَلَكَتْنِي شجاعي وَجَفَّتْ أحْزَانِي
ودُمُوعِي
وَاخْتَرْتُ المُوَاجَهةَ مَهْمَا كَانَ
مَصِيري
وَقُلْتُ لَكِ (أحِبُّكِ) رَبَّمَا يَوْمَا
تَسْتَجِيبينْ ؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

دَعِيني أعْتَرِفُ لَكِ

أنَّ الحُبَ باقٍ

بَقَاءَ الدَمِ فِي العُرُوقِ

الحُبُ عَائِدٌ

كمَا الفَجْرِ

كَالشْرُوقِ

فُلَا لِكُلِ الظُنُونِ

وَلَا لِدَمْعِ العُيُونِ

وَلَنْ تَغْرُبَ شَمْسُكِ

وَلَنْ يَصْمُتَ قَلْبُكِ

اتْرُكِ العَنَانَ لِنَبْضِكِ

نَشِّطِي بِقُوةٍ حُبَّكِ

obeikandl.com

ضُمِّي بِيَدَيْكِ جُرْحَكِ

لَا يَنْفَدُ صَبْرُكِ

فَلَا مَفَرَّ مِنْكِ إِلَا إِلَيْكِ

وَلَا تَحَلُّوالحَيَاةُ إِلَا مَعَكِ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

لَايَزَالُ فُؤادِي بَيْنَ جَوَانِبِى

كَمَا تَرَكَهُ قَلْبُكِ

يَرْفُضُ أنْ يَكُونَ الافْتِرَاقُ

هُوَ نِهَايَةُ حُبِّكِ

تَتَعَايشُ دَقَّاتُهُ وَتَنْطِقُ

دَوْمَاً بِاسْمِكِ

تَحْتَضِنُ ضُلُوعَهُ صُورَتَكِ

وَنَبْرَةُ صَوْتِكِ

تُنَادِينِى كُلُ الأمَاكِنِ

تَسْأَلُنِي

لِمَ بُعْدُكِ؟

تَبْتَسِمُ شِفَاهِى وَتُتَمْتِمُ

obeikandl.com

بِلَحْظَةِ قُرْبِكِ

وَتَهْتَزُ كَالأَغْصَانِ

لِتكُونَ ظِلِّكِ

وَفِي لَيْلَةِ البَدْرِ يَكْتَسِي القَمَرُ

بِمَلَامِحِ وَجْهِكِ

وَتُسَافِرُ الطُيورُ هُنا وَهُنَاكَ

تَبحَثُ عَنْكِ

وَبَينَ جَنَاحَيْهَا رِسَالَةُ عِشْقٍ

لكِ وَحْدَكِ

وَيَشْدُو النَّايُ بِالأَنِينِ

تَرَانِيمَ اسْمِكِ

وَيُغَني مَوَّالَه الحَزِين

لَيْتَ رَحِيلِي كَانَ

قَبْلَكِ ..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

لَمْ أكُنْ أعْلَمُ أنْ غِيَابَكِ

هُوَ غِيَابِى

وَأنَّهُ سَوفَ يَجِفُ

حِبرُ قَلَمِى

وَتَشْرُدُ مِنِّي

حُرُوفُ كَلِمَاتِى

كُنتُ أحْفَظُ الأبْجَدِيَّةَ

بَينَ ضُلُوعِى وَفُؤادِي

وَأنْثرُ حُرُوفَهَا حَوْلَكِ

فِي صَبَاحِي وَمَسَائِي

لَمْ أكُنُ أعْلَمُ أنَّكِ

فِي صَيْفِ أيَّامِى

obeikandl.com

غُيُومِى وَأمْطَارِى

لَمْ أكُنْ أعْلَمُ أنَّنِى بِدُونِكِ

يَسْتَوْطِنُ اليَأسُ كُلَ

أحْلَامِى

وَلَكِنْ اليَوْمَ أُعْلِنُهَا لَكِ

بِكُلِ وِجْدَانِى

فَقَدْ حَرَّكَ غِيَابُكِ

صَمْتِي

وَأشْعَلَ أشْوَاقِي وَحَنِينِي

أعْلِنُهَا يَاحُبَّ عُمْرِى

مَهْمَا طَالَ الغِيَابُ

لَنْ أرْضَى بِأمْرَأةٍ

سِوَاكِ

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

دَائمَاً مَا يَقُولُونَ

إنِّي مَجْنُون ؟

وَأنَّ حُبَّكِ فَاقَ الوَصْفَ

وَأبْكَى العُيُونَ

يَقُولُونَ مَا لَكَ بِهَا !

وَكُلُّهُمْ ظُنُونُ

تَعْشَقُ المُسْتَحِيلَ .. يَضْحَكُون ؟

وَمِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي .. يَتَهَامَسُونَ !

لَيتَهُمْ كَانُوا مَكَانِى

لَيتَهُمْ يَعْلَمُونَ

أنَّ حُبَّكِ مَلأ الكَوْنَ

حُبُّكِ أهاج كُلَّ الغُصُونِ

obeikandl.com

وَأنَّ كُلَّ مَشَاعِري بِاسمِكِ

يَصْرُخُون

وَاللَّهِ لَو أحَبُوكِ يَوْمَاً

عَنْ حَدِيثِهِمْ سَوفَ يَنْدَمُون

فَمَا أنَا إلَاعَاشِقٌ مُتَيَّمٌ

عَاشِقٌ قَلْبَكِ الحَنُونْ..

obeikandl.com

سَيّدَتِي

مَا بينَ بُزُوغِ فَجْرِى
وَصَلَاتِي
أرَاكِ شَمْسَاً تُشْرِقُ
في سَمَاوَاتِى
أرَاكِ سَحَابةَ مَطَرٍ
تَحْتَضِنُ غَيْمَاتِي
أرَاكِ تَوْبَةَ عُمُرِي
مِنْ كُلِ حَمَاقاتِي
أرَاكِ أمَلاً
لِكُلِ انْكِسَارَاتِي
آهِ لَو تَعْلَمِينَ سَيّدَتِي
كَمْ ذَكَرْتُكِ فِي دَعَوَاتِي

obeikandl.com

كمْ تَمَنيَّتُكِ بِحَيَاتِي

حَقِيقَةً تَفُوقُ خَيَالَاتِي

فَهَلْ لَكِ أنْ

لا تُفَارِقِينِي

فَكُونِي النُّورَ

فِي طَرِيقِي

فأنْتِ قَارِبِي وَشِرَاعِي

وَطَوْقُ نَجَاتِى..

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أعْلَمُ أنَّهُ مَازَالَ هُنَاكَ

إلَى جِوَارِكِ

وَأعْلَمُ أنَّنِي مَازِلْتُ عَابِرَ سَبِيلٍ

عَلَى بَابِكِ

وَأعْلَمُ أنَّني لَمْ أصِلْ أبَدَاً

إلَى إحْسَاسِكِ

وَأعْلَمُ أنَّنِي لَمْ أكُنْ يَوْمَاً

حَبِيبَكِ

وَأعْلَمُ أنَّني لَنْ أعْبُرَ

يَوْمَا حُدُودَكِ

أعْلَمُ وَأعْلَمُ

يَا سُموَ الأمِيرَةِ

obeikandl.com

أنَّ المَسَافةَ بَيْني وَبَينكِ

قُصُورٌ بَعِيدَةٌ

وأنَّ دَمْعَتي سَوفَ تَبْقى

العُمْرَحَزِينَةً

وسَوفَ تَمُوتُ ذِكْرَيَاتِي

فِي مَهْدِهَا وَلِيدةً

وَسَتقْبعُ أحَاسِيسِي

بَينَ ضُلُوعِي

سَجِينَةً وَأسِيرَةً

كُونِي كَمَا أنتِ سَيّدَتي

فَأنا حُلْمٌ

وَأنْتِ الحَقِيقَةْ..؟

obeikandi.com

سَيّدَتِي

أرَاكِ فِي كُلِ صَبَاحِي
أجْلِسُ مَعَكِ بِشُرْفَتِي
تُشَارِكِينَنِي قَهْوَتِي
أقَلِبُ خُيُوطَ فِنْجَانِي
أقْرَأُ الطَّالِعَ لِحَيَاتِي
تَارَةً أنتِ بِجِوَارِي
وَتَارَةً مُظْلِمٌ طَرِيقِي
تَتَشَابَكُ كُلُ دُرُوبِي
وَأنْتِ أمَامِي
وَآخَرُ يُشَارِكُني
مرَّ زِحَامِي ؟
لَا أرَى مَلَامِحِي
وَلَا ابْتِسَامَاتِي

obeikandl.com

تُغَادِرُ فِنجَاني كُلُ

الأمَانِي

تَتَسَاقَطُ أوْرَاقِي

وَأغْصَانِي

يَلهُوالطَّالِعُ بِكُلِ

أفْكَارِي

يُرَاوِدُنِي الحَنِينُ

وَيَنسَانِي

وَأنَا مَعَ الأمَلِ بِكلِ

وِجْدَانِي

فهلْ يَصْفحُ يَوْمَاً

عَنِّي زَمَانِي ؟

ويَعُودُ بِفَرحةٍ تَمْحُو

كُلَّ أحْزَانِي

يَا وَردةً أخْلَى سَبيلَهَا

بُسْتَانِي

obeikandl.com

فإنْ بَقِيتِي

أكْمَلتُ حَيَاتِي

وإنْ رَحَلْتي سَيَبقَى

عَبيرُكِ بِكلِ وِجْدَانِي

وإنْ مَضَى عُمْرِي

وَتَاهَتْ خُطُوَاتِي

فأنْتِ مَهْدِي وَقَبْرِي

وَاسْمِي وَعُنْوَانِي ..؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

سَوفَ تَكُونِينَ
بِدَاخِلِي وَبَينَ ضُلُوعِي
وَسُقْيَاكِ مِنْ بَينِ
دَمِي وَابْتِسَامَاتِي وَدُمُوعِي
سَوفَ تَكُونِينَ
الغُصْنَ الأَخْضَرَ فِي فُؤدِاي
يَنْمُو عَلَى أطْلَالِ شُجُونِي
وَيَجْرِي اسْمُكِ
فِي كُلِ عُرُوقِي
وَيَتَمَلَّكُ مَلَامِحِي
وَضَحِكَاتِي وَانْفِعَالَاتِي
أنَا وَمِنْ أجْلِكِ يَاسَيّدَتِي
نَظَمْتُ الشِعْرَ
فِي كُلِ مَسَائِي

obeikandl.com

وَنَاجَيْتُ القَمَرَ

وَرَسَمْتُ صُورَتَكِ

عَلَى كُلِ نُجُومِهِ

وَفَتَحْتُ نَوَافِذَ غُرْفَتِي

وَأسْدَلْتُ سَتَائِرَهَا

وَنَثَرْتُ الوُرُودَ لِكُلِ جِيرَانِي

وَأدْرَكْتُ أنَّكِ وَطَنٌ

نَبَتَتْ مِنْهُ جُذُورِي

فَمَزَّقْتُ وَثِيقَةَ سَفَرِي

فَلَا تِرْحَالَ إِلَا

لِحُدُودِكْ ..؟

سَيّدَتِي

أنْتِ طِفْلَتِي وَأبَدَاً

لَا تَبْكِي

إنْ لُمْتُكِ يَوُمَاً

فَلَا تَتَأسَفِي

أغَارُ عَلَيْكِ يَاحُبَّ

obeikandl.com

السَّنِين

آهٍ لَو بِيَدِي

لأخْفَيْتُكِ بَينَ الجَفْنِ وَالعَيْنِ

وَأبْحَرْتُ بَعِيداً بِكِ

وَعَلَّمْتُ قَلْبِي كَيفَ يَسْتَكِينُ

أيَا طِفْلَتِي

كَيْفَ لِي العَيْشُ

دَونَكِ

وَأَنا مَنْ كُنْتُ

سِيَاجَاً لِدُرُوبِكِ

وَأنَا المُتَيَّمُ بِسِحْرِ

دَلَالِكِ وَعُيُونِك

وَأنَا العَاشِقُ لِحَنَانِ

صَدْرِكِ

وَأنَا الرَّاهِبُ لِمحْرَابِ

حُبِّكِ..

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

أسَافِرُ إِلَيْكِ فِي أحْلَامِي
أحْمِلُ دَفَاتِرِي وَحُرُوفِي
أهْرُبُ مِنْ هَلَعِي وَخَوْفِي
أجَفِّفُ بِيَدِي دُمُوعِي
تُهَرْوِلُ مُسْرِعَةً خُطُوَاتِي
تُلَاحِقُنِي بِقُوةٍ ذِكْرَيَاتِي
تَعْتَصِرُنِي بِعُنْفٍ آلَامِي
يَشْحَبُ وَجْهِي
تَخْتَفِي ابْتِسَامَاتِي
الكُلُ يَرْغَبُ عَوْدَتِي؟
وَأنَا إِلَيْكِ سَاعٍ
سَوْفَ أبَعْثِرُ هُمُومِي
وَأحْزَانِي

obeikandl.com

تَحْتَ قَدَمَيْكِ وَلَنْ أبَالِي

فَكَمْ تَمَنَّيْتُ يَاعُمْرِي

لَمْسَةَ رِفْقٍ مِنْ يَدَيْكِ

تَطِيبُ مِنْ أجْلِهَا جِرَاحِي

وَلَكِنْ يَا وَيْلِي

إنْ اسْتَيْقَظَتُ يَوْمَاً مِنْ

أحْلَامِي ..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

يَتَسَأَلُونَ ..؟

جَاءونِى يَتَهَامَسُونَ

يَتَغَامَزُونَ

وَعَنْكِ حَبِيبَتِي يَتَسَأَلُونَ

فَلَمْ أكْذِبْ وَلَمْ أُنْكِرْ

وَقُلْتُ كُلُّكُمْ تَعْرِفُونَ

وَهَا هِي بَيْنَكُمْ ؟

وَبَدَأ الكُلُّ بِلَهْفَةٍ

يَتَلَفَتُونَ

وَأنَا أبْتَسِمُ وَأنْطِقُ

بِاسْمِكِ

وَهُمْ لَا يَشْعُرُون

فَأنْتِ حَبِيبَتِي

obeikandl.com

أنْتِ القَلْبُ الحَنُونُ

وَاللَّهِ لُو كَانُوا لِقَلْبِي

يَمْلِكُونَ

وَيَعْلَمُونَ فَنَّ وَلُغَةَ

العُيُونِ

لأدْرَكَتْ حَوَاسُّهُمْ

وَأصْبَحُوا عَنْكِ

يَعْلَمُون ؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

فِي جِوَارِكِ أشْعُرُ
بِأنَّني طِفْلُكِ
يَسْتَهْوِيني أنْ أغْفُوَ
عَلِى أقْدَامِكِ
أشْعُرُ بِدِفءِ أنْفَاسِكِ
وَحَنينِ قَلْبِكِ
وتُطَبْطِبُ يداكِ
وَأسْمَعُ دَعَوَاتِكِ
لَا أعْشَقُ مَخْدَعِي بَلْ
أعْشَقُ أحْضَانَكِ
أرَاكِ فِي أحْلَامِي
تَحْتَوِينِي بِظِلَالِكِ

obeikandl.com

تَسْكُنُ هُمُومِي وَشُجُونِي

صَدرَكِ

تُطَهِّرُنِي بِرِفْقٍ دُمُوعُ

عَيْنَيْكِ

آهٍ مِنْ جُنُونِ حُبِّي

يَا مَنْ جَعَلْتِنِي

نَجْمَاً فِي

سَمَاكِ...

obeikandl.com

سَيّدَتِي

كُنْتِ دَائمَاً إلَى

جِوَارِي

فِي كُلِ أحْزَانِي

وَشُجُونِي

كُنْتِ الأمَلَ وَنُورَ

عُيُونِي

أحِبُّكِ يَا مَنْ مَلَكْتِي

دَفَاتِري

وَغَيَّرْتي حُرُوفِي وَ كُلَ

دُرُوبِي

أنْتِ مَعْنَى القَصِيدِ

وَالَمعَانِي

أنْتِ النَّغَمُ وَاللَّحْنُ

obeikandl.com

المِثَالِي

أحِبُّكِ يَا حُلْمِي فِي كُلِّ

مَسَائِي

أحِبُّكِ وَلَيْسَ لِي بَعْدَكِ

سِوَاكِ

أحِبُّكِ يَا اسْمِي يَا كُلَّ

عُنْوَانِي

أحِبُّكِ يَا دَارِي

يَا أرْضِي

يَا كُلَّ أوْطَانِي

أحِبُّكِ يَا آخِرَ

تِرْحَالِي وَشُطْآنِي ؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أنْتِ وَطَنٌ

حُدُودُه الشَّمَالِيةُ

العَطْفُ وَالحَنَانُ

وَحُدُودُه الجَّنُوبيِّةُ

الرَّاحَةُ وَالأمَانُ

وَحُدُودُه الشَّرقِيِّةُ

الحُبُّ وَالوَفَاءُ

وَحُدُودُه الغَرْبيَّةُ

الرِّقَةُ وَالصَفَاءُ

وَأنَا عَابِرُ سَبِيلٍ

أسَافِرُ عَبْرَ حُدُودِكِ

دُونَ أوْرَاقٍ

obeikandl.com

أسَافِرُ كُلَّ يَومٍ

فِي كُلِّ الأنْحَاءِ

اسْتَمِدُّ طَاقَتِي مِنْ قَلْبِكِ

أنَامُ عَلَى أرْضِكِ

أرْتَوِي مِنْ حَنِينِكِ

أرْفَعُ هَامَتِي

وَبِكُلِّ فَخْرٍ أقُولُ

أنَّكِ وَطَنِي

وَمَوْطِني فِي كُلِّ الأرْجَاءِ

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

لِمَ الحُزْنُ يَمْلأُ
جَوَانِبَ قَلْبِكِ
وكَيْفَ تُغْلِقِينَ الأَبْوَابَ
عَلَى حُبِّكِ
فَأَنَا طَائِرٌ أُغَرِّدُ
عَلَى غُصْنِكِ
أَعْزِفُ أَجْمَلَ الأَلْحَانِ
بِحُرُوفِ اسْمِكِ
تَعَالَي وَاسْتَعِيدِي
رَبِيعَ عُمْرِكِ
وَاتْرُكِي الآلامَ
والجُرْحَ خَلْفَكِ

obeikandl.com

وَلَا تَنْدَمِي عَلَى مَنْ

رَحَلَ وَهَجَرَكِ

وَامْنَحِي الحُبَّ لِمَنْ

أدْمَنَ عِشْقَكِ

فَطِيبُ الكَلِمَاتِ مِنْ

قَلْبٍ أحَبَّكِ

وَصِدْقُ المَشَاعِرِ هِيَ

مَسَارُ دَرْبِكِ

افْتَحِي ذِرَاعَيْكِ

لِلأمَلِ بِصَبْرِكِ

وَتَمَنَّي فَلَنْ يُخَيِّبَ

اللهُ ظَنَّكِ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أنْتِ كَالقَمَرِ
يُغَرِّدُ وَحِيداً فِي سَمَائِي
لَا أبَالِي كَمْ هُنَاكَ
مِنْ كَوَاكِبَ أخْرَى مِنْ النِسَاءِ
نَعَمْ أعْلَمُ أنَّكِ كَالقَمَرِ
مُسْتَحِيلٌ التَنَفُّسُ عَلَى أرْضِكِ
وَلَكِنِّي أحْلُمُ أنْ أكُونَ
رَحَّالاً فَقَطْ في فَلَكِكِ
لَا أطْلُبُ الشّهْرَةَ وَلَا المَجْدَ بِحُبِّكِ
وَلَكِنِّي أطْلُبُ أنْ أكُونَ
يَوْمَاً إِلَى جِوَارِكِ وَظِلِّكِ ..؟

obeikandl.com

حَبِيبَتِي

دَعِينِي أقُولُهَا يَوْمَاً

وّإنْ لَمْ تَمُرّ عَلَى سَمْعِكِ

دَعِينِي أقُولُهَا مَرَّةً

وَلنْ أقُولَهَا أبَدَاً لِغَيرِكِ

دَعِينِي أهْمِسُ بِهَا

حَتَّى بَينِي وَبَينَ نَفْسِي

فَهَذِهِ آخِرُ أمْنِيةٍ

يَتَمَنَّاهَا قَبْلَ الرَّحِيلِ قَلْبِي ..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

صَوْتُكِ كَهَدِيرِ البَحْرِ
يَغْسِلُ هُمُومِي وَشُجُونِي
يَبْعَثُ فِي أرْجَاءِ فُؤادِي
عِطْرَ الأمَانِي وَتَجِفُّ
عَلَى أنْغَامِهِ كُلُّ جُرُوحِي
وَدُمُوعِي
وَتُشْرِقُ مِنْ جَدِيدٍ
شَمْسُ ابْتِسَامَاتِي
وَتَرْحَلُ عَنِّي
وَحْدَتِي
وَيُغَادِرُنِي وَللأبَدِ اكْتِئَابِي.

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أَنْتِ خَارِجُ حُدُودِ
الشِّعْرِ وَ القَافِيةِ
أَنْتِ إعْصَارٌ
فِي كُلِّ بُحُورِ الشِّعْرِ
أَنْتِ القَصِيدَةُ
التِي لَمْ تُكْتَبْ بَعْدُ
أَنْتِ اللَحْنُ المَفْقُودُ
فِي قَاعِ فُؤادِي
أَنْتِ التِرْيَاقُ وَدَوَائِي
مِنْ كُلِّ شُجُونِي وَهُمُومِي
أَنْتِ الحُبُّ
الذِي اكْتَمَلَ بِهِ قَلْبِي
وَأَصْبَحَ بَعْدَكِ
لَا يَذُقُ إِلَا بِاسْمِكِ
أَنْتِ أَنْتِ وَلَا أَحَدَ سِوَاكِ ...

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

عِنْدَمَا تَرْحَلِينَ
لَا تَنْسَي أنْ تَنْتَزِعِي قَلْبِي
مِنْ بَيْنَ ضُلُوعِي
فَلَا قِيْمَةَ لِدَقَّاتِهِ
وَلَا جَدْوَى
مِنْ سَرَيَانِ الدَّمِ بِعُرُوقِي
فَأنْتِ وَاسْمُكِ وَرَسْمُكِ
بِكُمْ تَحْيَا رُوحِي
فَإنْ غَادَرْتِ سَمَايَا
فَلَا فَرْقَ
بَيْنَ حَيَاتِي وَمَمَاتِى

obeikandl.com

سَيّدَتِي

تَمُرُّ الأَيَامُ

وَأنْتِ وَصُورَتُكِ

لَمْ تُفَارِقِي أبَدَاً مَكَانَكِ

مَازِلْتِ تَحْتَلِينَ كُلَّ فُؤادِي

وَسِيرَتُكِ

هِيَ إلهَامُ كُلِّ الحَكَاوِي

هِيَ بُحُورُ الشِّعْرِ

وَكُلُّ القَوَافِي

مَازِلْتِ بَطَلَةَ كُلِّ قَصَائدِي

وإنَّ حُبَّكِ هُوَ

تَرْجَمَةُ كُلِّ المَعَانِي

obeikandl.com

سَيّدَتِي

عِنْدمَا تَغِيبِينَ عَنْ عَالَمِي
أشْعُرُ وَ كَأنِّي
فِي ظُلُمَاتِ حَيَاتِي
وَتَنْسَابُ مِنْ بَينِ
يَدِي قُوَايَ
وَأصْبِحُ هَزِيلَ
الشِّعْرِ وَ المَعَانِي
وَأفْقِدُ القَافِيَةَ وَالأوْزَانِ
وَتَتَبَعْثَرُ حُرُوفِي
وَيَسْكُنُ الحُزْنُ
كُلَّ كَلمَاتِي ..؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

لَمْ تَعُدْ الأيَامُ
كَمَا كَانَتْ فِي عَهْدِهَا
... لمْ تَعُدْ الكَلِمَاتُ
تَتَزَيَّنُ أبَداً لِقَلْبٍ بَعْدَهَا
... غَابَتْ الابْتِسَامَةُ
وَرَحَلَ الحُبُّ بِرَحِيلِهَا
... تَشَابَهَتْ كُلُّ الدُرُوبِ
حَتَّى تَلَاشَى دَرْبُهَا
...وَسَالَتْ كَالنَّهْرِ الدُّمُوعُ
تَحْفِرُ فِي أرْجَاءِ الأرْضِ
اسْمَهَا...
وَأنَا وَقَلْبِي نَتَرَقَّبُ
بِلَهْفةٍ عَوْدَةَ قَلْبِهَا ..

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أحِبُّكِ...
كَمْ تَمَنَّيْتُ
أنْ أسْمَعَهَا اليَوْمَ مِنْكِ
وَكَمْ تَمَنَّيْتُ
أنْ تَلْمِسَ يَدِي يَدَاكِ
وَكَمْ تَمَنَّيْتُ
أنْ تَغَارِي
مِنْ تَعَمُّدِ تَصَرُّفَاتِي
وأنْ تَثُورِي وَتَغْضَبِي
وَأرَى مَلَامِحَ وَجْهِكِ
وَأشْعُرُ بِوُجُودِي
وَكَمْ تَمَنَّيْتُ
أنْ تَخْرُجَ مِنَ البِروَازِ صُورَتُكِ
وَيَتَحَقَّقُ حُلْمِي
وَيَهْدَأُ بِرُؤْيَاكِ فُؤادِي ..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

هَا أنَا وَقَلْبِي
عَلَى أبْوَابِ الشِّتَاءِ
نَرْتَجِفُ
بَرْدَاً وَأنْتِ بَعِيدَةٌ
نَفْتَقِدُ الدِّفـءَ
نَفْتَقِدُ الطُمَأنِينَةَ
فَأشْعِلِي بِصَوْتِكِ
نَارَ فُؤادِي
وَاجْعَلِي هَمْسَكِ
لَحْنَاً لِغَنَاوِينَا !
فَلَا تَبْتَعدِي
فَلَا حَرَّ الصَّيفِ
يُحَرِرُنِي ؟
وَلَا بَرْدَ الشِّتَاءِ
يُؤِينِي ؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

أحِنُّ إِلَيْكِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَأشْتَاقُ إِلَى رُؤيَاكِ
وَإِلَى لَمْسَةٍ مِنْ يَدَيْكِ
أحِنُّ إِلَى صَوْتِكِ
الَّذِي يَأْسِرُ فُؤادِي
وَأحِنُّ إِلَى صَوْتِ ضَحِكَاتِكِ
أحِنُّ إِلَى أحْلَامِي
فِي كُلِّ يَوْمٍ كِي أرَاكِ
أحِنُّ وَأحِنُّ إِلَى كَلِمَاتِي
وَحُرُوفِي
وَهِيَ تَخُطُّ اسْمَكِ فِي كُلِّ
المَعَانِي
أحِنُّ إِلَى صُورَتِكِ
وَأرَاهَا خَارِجَ البِرْوَازِ
تُرَاقِصُنِي عَلَى نَغَمَاتِ حُبِّكِ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ أيَّامِي

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

فِي سُكُونِ اللَيْلِ
وَظُلْمَةِ غُرْفَتِي
أيْقَظَنِي حَنِينِي إِلَيْكِ
وَهُرِعْتُ دُونَ شُعُورٍ
إِلَى شُرْفَتِي
وَنَاجَيْتُ القَمَرَ فِي صُورَتِكِ
كِي تَصِلَكِ أشْوَاقِي وَقُبُلَاتِي
وَحَضَنْتُ ذِكْرَيَاتِي
بِقُوةٍ إِلَى صَدْرِي
وَأغْلَقْتُ عَلَيْهَا بِكَفِّي
وَأسْمَعْتُهَا كَيْفَ تَنْطِقُ
نَبَضَاتِي بَاسْمِكِ
فَلَا تُغَادِرِي أحْلَامِي

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

وَكُونِي فِي كُلِّ أَوْقَاتِي
كَظِلِّي

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

دَعِينِي أتَسَاءلُ ؟
مَا السِّرُ فِي حُبِّكِ هَذَا
تُسعِدُنِي ابْتَسَامَاتُكِ وَتَغْتَالُنِي
أحْزَانُكِ !
وَلَا أرَى الدُّنْيَا إلَا
مِنْ عُيُونِك
فَبِيَدِكِ سِرُّ سَعَادَتِي
وَقْتَمَا تَشَائِينَ !
وَيَفْرَحُ فُؤادِي بِضَحِكَاتِكِ
وَتَمْلَأُ السَّعَادَةُ جَوَانِبِي
وَعِنْدَمَا تَكُونِينَ حَزِينَةً
أرَى كُلَّ الأشْيَاءِ سَاكِنَةً
مُسْتَكِينَةً !
آهٍ يَا سَيِّدَتِي مِنْ حُبِّكِ
وَمِنْ قَلْبِي الذِي يَهْوَى
الإبْحَارَ فِي هَوَاكِ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

دَعِينِي أعْتَرِفُ لَكِ
اليَوْمَ فِي عِيدِ الحُبِّ
أنَّني مِنْ بَعْدِ حُبِّكِ
وَدَّعْتُ أحْزَانِي وَشُجُونِي
وَغَمَرَتْ السَّعَادَةُ كُلَّ أرْجَاءِ فُؤادِي
وَتَلَاشَتْ مِنْ الأفَاقِ كُلُّ هُمُومِي
وَتَعَالَتْ أصْوَتُ ضَحِكَاتِي وَابْتِسَامَاتِي
وَتَزَيَّنَتْ لِي كُلُّ أيَّامِ حَيَاتِي
وَغَادَرَنِي الَألَمُ وَزَارَتْنِي صُورَتُكِ
فِي كُلِّ أحْلَامِي
وَوَقَفَتْ الطُّيُورُ تُغَرِّدُ عَلَى نَافِذَتِي
وَتَرَاقَصَتْ سَتَائِرُ غُرْفَتِي
وَفَاحَ عِطْرُكِ المُمَّيزُ
فِي كُلِّ أجْوَائي

obeikandl.com

دَعِينِي أقُولُهَا لَكِ اليَوْمَ وغداً
وكُلَّ مَا تَبَقَّى مِنْ حَيَاتِي
أنِّي أحِبُّكِ مِنْ المَهْدِ
وَحَتَّى مَمَاتِي

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أرَاكِ حُلْمَاً
أبْحَثُ عَنْكِ
مُنْذُ أنْ تَعَلَّمَ قَلْبِي البُكَاءَ
مُنْذُ أنْ جَفَّتْ عُرُوقِي
وَأصْبَحَ قَلْبِي كَالأرْضِ الجَرْدَاءِ
أبْحَثُ عَنْكِ حَتَّى تَسَاقَطَتْ
نِقَاطُ الكَلِمَاتِ مِنْ كَثْرَةِ النِّدَاءِ
وَتَلَعْثَمَتْ حَيَاتِي
وَحَلَّ الصَّيفُ مَكَانَ الشِّتَاءِ
أرَاكِ فِي أحْلَامِي
حَتَّى أدْمَنْتُ أنْ أغْفُوَ
وإنْ ضَاعَتْ حَيَاتِي هَبَاءً
فَلَا تُغَادِرِي أحْلَامِي
يَا مَنْ كُنْتِ أنْتَظِرُهَا
فِي كُلِّ لَيْلَاتِي
وَمِنْ الصَّبَاحِ وَحَتَّى المَسَاءِ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

دَعِينِي أوَدِعُكِ
اليَوْمَ وَأرْحَلُ عَنْكِ بَعِيدَاً
فَقَدْ تَحَطَّم فُؤادِي
عَلَى صَخْرَةِ قَلْبِكِ
وَذَابَتْ مَشَاعِري وَأحَاسِيسِي
وَلَمْ تَعُدْ لِآهَاتِي صَدَى
وَلَمْ يَعُدْ لِنَبَضَاتِي صَوْتٌ
وَهَانَ الحُبُّ وَهانَتْ الذّكْرَيَاتُ
وَأصْبَحَتْ الأحْلَامُ
هباءً وَفِي طَيِّ الكِتْمَانِ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

.. بَلْ حَبِيبَتِي
دَعِينِي أوَدِّعُكِ
بِكُلِّ حَدِيثِ الحُبِّ العَذْبِ
وَدَعِينِي أذْهَبُ إِلَى هَذَا المَكَانِ
الذِي شَهِدَ حُبَّنَا
لِكَي أنْثُرَ كَلِمَاتِي وَحُرُوفِي
فِي مَوْجِه العَالِي
وَتَحْتَ غُرُوبِ شَمْسِهِ
وَدَعِينِي فِي النِّهَايَةِ
أتْرُكُ لَكِ بَيْنَ ثَنَايَا ضُلُوعِكِ
بَقَايَا قَلْبِي .

obeikandl.com

سَيّدَتِي

كُنْتِ دَائمَا إلَى جِوَارِي
تَقْبَلِينَ جّدِّي وَهَزْلِي
وَمُصَالَحَتِي وَخِصَامِي
كُنْتِ الأمَّ الحَنُونَ وَالحَبِيبَةَ
وَهَمْسَ العُيُونِ
كُنْتِ وَمَازِلْتِ تَنَامِينَ بَيْنَ الجُفُونِ
وَدَقَّاتُ قَلْبِي نَغَمٌ
صَاخِبٌ فِي حُبِّكِ مَجْنُونُ
يَسْمَعُ بِهَا القَاصِي وَالدَانِي
وَكُلُّ كَلِمَاتِي وَحُرُوفِي
أفْرِشُهَا فِي دَرْبِكِ
وَأنَا المُتَيَّمُ المَفْتُونُ
أقِفُ عَلَى بَابِ قَلْبِكِ

obeikandl.com

حَارِسَاً ، كُلُّ أسْلِحَتِي

رِقَةُ قَلْبِكِ وَعَذْبُ صَوْتِكِ

وَلَا تُرْهِبْنِي كُلُّ الظُنُونِ

فَأنَا عَاشِقُكِ وَلَيْسَ حَابِسَكِ

فأنَا وَكُلُّ عُمْرِي

وَشُعُورِي وَوِجْدَانِي

بَيْنَ ضُلُوعِكِ

أنَا المَسْجُونُ ..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

يَنْتَابُنِي شُعُورٌ غَرِيبٌ
أنَّكِ عَنْ عَالَمِي سَوْفَ تَرْحَلِين..؟
وَلَمْ تَعُدْ رَنَّاتُ ضَحِكَاتِكِ
يَمْلَأُهَا الشَّوْقُ وَالحَنِينُ
وَتَنَاثَرَتْ حُرُوفُ كَلِمَاتِكِ
وَأصْبَحَتْ تَتَوَشَّحُ بِالشَّجَنِ وَالأنِينِ !
وَأحْسَسَتُ أنَّكِ عَنْ يَدِي تَبْتَعِدِين..
وَلَكِنَّي أقُولُ لَكِ تَمَهَّلِي
فَلَا ذَنْبَ لِكَثْرَةِ غِيرَتِي
سِوَى حُبِّي الدَفِين
أَلَمْ تَشْفَعْ لِي ذِكْرَيَاتِي وَاعْتِذَارَاتِي ؟
عِودِي وَلَا تَرْحَلِي
يَا حُبَّ السِّنِينِ وَأكْمِلِي دَرْبَكِ

obeikandl.com

مَعِي

فَالحُبُّ تَسَامُحٌ وَغُفْرَانُ

عُودِي وَلَا تَهْزِمِي

رَجُلَاً أحَبَّكِ

وَلَا تَضَعِي بِيَدِكِ

فِي قَلْبِهِ السِّكِّين..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

حِينَ أسْمَعُ صَوْتَكِ
أغْمِضُ عَيْنِي
وَأغَادِرُ عَالَمِي إلَى عَالَمِكِ
وأسْبَحُ تَحْتَ المَاءِ
وأتَنَفَّسُ مِنْ عَبِيرِ رُوحِكِ
وَأرَى كُلَّ أحْلَامِي أمَامِي
وَتَتَحَقَّقُ كُلُّ أمْنِيَاتِي
وَأشْعُرُ بِيَدِي تَتَلَمَّسُ شَعْرَكِ
وَأسْمَعُ نَبَضَاتِ قَلْبِكِ
تَصْرُخُ تَسْتَبِيحُ ضَمِّي بِقُوةٍ
وَأنَا بَيْنَ ثَنَايَا ضُلُوعِكِ
زَخَّاتٌ مِنْ المَطَرِ
تَتَسَاقَطُ بِرِفْقٍ عَلَى وَجْنَتَيْكِ

obeikandl.com

تَمْحُو المَاضِي وَالآهَاتِ

وَنَضْحَكُ كَمَا كُنَّا

وَنَنْثُرُ الوَرْدَ الَأحْمَرَ

فِي كُلِّ الطُرُقَاتِ

وَنَحْتَفِلُ مَعَاً

فِي كُلِّ يَوْمِ

فَأنَا مَعَكِ ، كُلُّ أيَّامِي

مُنَاسَبَات..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

كُنْتُ أظُنُّ أنَّنِي اليَوْمَ
سَوْفَ أحْتَارُ فِي كَلِمَاتِي
وَسَوْفَ يَمَلُّ مِنِّي قَلَمِي وَأفْكَارِي
وَتَهْرُبُ حُرُوفِي مِنْ جَمِّ حُبِّي وَإعْجَابِي
فَقَدْ تَعَوَّدَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ
أنْ يُخَاطِبَكِ فُؤادِي
فَأنْتِ كَالشَّمْسِ تُشْرِقُ كُلَّ صَبَاحٍ
فِي كُلِّ الأرْجَاءِ
وَتُشِّعُ بِنُورِها وَ تَتَفَتَّحُ سَمَائِي
فَإنَّي أحِبُّكِ
وَفِي حُبِّكِ يَحْلُو لِي أنْ ارَاكِ
فِي كُلِّ أوْقاتِي
وإنْ كَانَ حُبُّكِ يَا سَيِّدَتِي دَائِي
فَأنْتِ وَبِكُلِّ الحَمْدِ دَوَائِي..؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

هَا أنَا وَقَلْبِي

نَمْضِي بِرِفْقٍ لِاحْتِلَالِ هَوَاكِ

وَنَسْعَى لِكَي يَسْتَوْطِنَ

الحُبُّ كُلَّ خَلَايَاكِ

ونَنْشُرُ فِي أرْجَاءِ أرْضِكِ

جُنُودَ الأمَلِ لِتُحَاصِرَ فُؤادَكِ

وَنَزْرَعُ الابْتِسَامَةَ مِنْ حَوْلَكِ

وَنَوَدُّ أنْ نَرَى

حَصَادَهَا فِي ثَغْرِكِ

فَلَا سَفَرَ وَلَا تِرْحَالَ

لِأيِّ امْرَأةٍ سِوَاكِ

فَهَلْ تَسْتَسْلِمِينَ

لِرَجُلٍ

لَيْسَ لَهُ فِي الحَيَاةِ

إلَا رِضَاكِ

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

آسِفٌ يَا سَيِّدَتِي

أنَّنِي انْشَغَلْتُ عَنْكِ اليَوْمَ

,مِنَ الصَّبَاحِ وَأنَا وَصُورَتُكِ

نَتَجَاذَبُ الحَدِيثَ

فَلَمْ يَكُنْ اليَوْمُ عَادِيًّا

بَلْ كَانَ يَوْمَ مِيلَادِي وَمِيلَادِكِ

وَكَانَ صَوْتُكِ

يُسَابِقُ الزَّمَنَ

لِيَكُونَ أوَّلَ مَا أسْمَعُهُ فِي يَوْمِي

وَمَضَى الوَقْتُ

وَأنَا وَ أنْتِ

لَا نَشْعُرُ أنَّنَا تَأخَّرْنَا عَنْكِ

obeikandl.com

فَقَدْ كَانَتْ الكَلِمَاتُ

عَزْفَاً رَاقِيَ

المَشَاعِرِ وَ الإِحْسَاسِ

امْتَلَكَ كُلَّ جَوَارِحِي وَ وِجْدَانِي

وَهَا نَحْنُ نَأتِي إِلَيْكِ

لِنُكْمِلَ يَوْمَنَا مَعًاً

وَنَحْتَفِلَ بِأوَّلِ كَلِمَةِ حُبْ

فَكُلُّ عَامٍ وَأنْتِ بِخَيْر

وَكُلُّ عَامٍ وَأنْتِ مَعِي....

obeikandl.com

سَيّدَتِي

هَا أنَا اليَوْمَ

أمْضِي فِي دَرْبِكِ وَحِيدَاً

زَادِي وَزُوَّادِي كَلِمَاتُكِ

وَضَحِكَاتُكِ

وَمَقْصِدُ تِرْحَالِي هُوَ هَوَاكِ

نَعَمْ سَوْفَ أمْضِي إِلَيْكِ

مَعِي أنْتِ أوْ دَونَكِ

فَلَيْسَ لِقَلْبِي فِي حُبِّكِ أطْمَاعٌ

وَلَنْ أحِيدَ عَنْكِ

وَهَذا قَرَارُ جَوَارِحِي وَكُلِّ حَوَاسِّي

بِالإِجْمَاعِ

وَكُونِي كَالشَّمْسِ ثَابِتَةً فِي مَكَانِكِ

obeikandl.com

وَأنَا وَقَلْبِي نَدُورُ حَوْلَكِ

نَلْتَمِسُ فَقَطْ دِفْءَكِ

فَلَا حِيْلَةَ لَنَا إِلَا التَّرَقُّبُ

وَلَا عُذْرَ لَنَا إِلَا أنَّنَا نُحِبُّكِ

فَمَهْلَاً وَلَا تَتَعَجَّلِي الغُرُوبَ

فَقَدْ اخْتَرْتُ الصَّمْتَ

وَلَنْ أتَحَدَثَ إِلَا إِلَيْكِ..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

لَا تَسْأَلِينِي

كَيْفَ وَمَتَى أحْبَبْتُكِ

فَقَدْ عَشِقْتُ عَذْبَ صَوْتِكِ

وَجَمَالَ صَمْتِكِ

وَتَغَلْغَلَ حُبُّكِ فِي فُؤَادِي

قَبْلَ أنْ تَرَى عَيْنِي عَيْنَيْكِ

وَتَمَلَكَتْ مِنِّي حُرُوفُ اسْمِكِ

حَتَّى صَارَتْ هِي كُلَّ أبْجَدِيَّاتِي

وَعَزَفَتْ لَحْنَ حُبِّكِ مُنْفَرِدَاً

مَا بَينَ شَوْقِي وَلَوْعَتِي وَآهَاتِي

فَكُونِي سَيِّدَتِي صَمْتِي وَسِرِّي وَحَبِيبَتِي

يَا مَنْ عَلَّمْتِنِي كَيْفَ أنَاجِيكِ

فَسِرْتُ مِنْ بَعْدَكِ

أنَاجِي رَبِّي وَأدْعُو

يخلِّي لي إيَّاكِي...

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أقَلِّبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

بَعْضَ رَسَائِلِكِ القَدِيمَةِ

وَأسْبَحُ بَيْنَ سُطُورِهَا

وَأشْعُرُ أنَّهَا وَلِيْدَةُ اليَوْمِ

أرَى كَلِمَاتٍ وَحُرُوفاً كَمَالسِّحْرِ

أرَى كُلَّ الأبْجَدِيِّةِ

تَتَرَاقَصُ وَتَتَمَايَلُ

وَتُغَنِّي الطُّيُورُ عَلَى أَلْحَانِ كَلِمَاتِكِ

وَعَذْبِ مَعَانِيهَا

أشْعُرُ بِدِفْءِ حُرُوفِكِ يَا سَيّدَتِي

يَتَمَلَّكُنِي يَحْتَوِينِي

وكَأنَّهَا رِدَاءٌ

obeikandl.com

فِي عِزَّ الشَّتَاءِ يؤيني

فَلَا تَتَوَقَّفِي

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ

مِنْ فَرْطِ سِحْرِ كَلِمَاتِكِ اغْمُرِينِي

فَقَدْ تَعَوَّدَ فُؤادِي أنْ يَصْحُوَ وَيَغْفُوَ

عَلَى أنْغَامِكِ

فَلَا مِنْ رِضَاكِ تَحْرِمِينِي

obeikandl.com

سَيّدَتِي

أحِبُّكِ ... نَعَمْ سَوْفَ أقُولُهَا
فِي لَيْلِي وَنَهَارِي
وَسَوْفَ أجْعَلُهَا النَّشِيدَ
الوَطَنَّي لِكُلِّ وِجْدَانِي
وَسَوْفَ أعْزِفُهَا بِأوْتَارِ قَلْبِي
وَعَلَى أنْغَامِ دَقَّاتِي
نَعَمْ أحِبُّكِ يَا مَنْ سَكَنْتِي جَسَدِي
وَأصْبَحْتِي كُلَّ أهْلِي وَجِيرَانِي
نَعَمْ أحِبُّكِ يَا مَنْ عَلَّمْتِنِي
كَيْفَ يَكُونُ فِي الشِّعْرِ ارْتِجَالِي
وَكَيْفَ تَتَسَابَقُ الحُرُوفُ
وَتَصْطَفُّ أمَامِي

obeikandl.com

نَعَمْ أحِبُّكِ يَا مَنْ عَشِقْتِ البَحْرَ

فَأصْبَحَ صَدِيقِي وَ رَفِيقِي

فِي كُلِّ تِرْحَالِي

نَعَمْ أحِبُّك يَا صَوْتَ فَيْرُوز

يَا فِنْجَانَ قَهْوَتِي فِي صَبَاحِي

obeikandl.com

سَيّدَتِي

فِي غِيَابِكِ كُلُّ شَيءٍ بَقَايَا ؟
وَتَمُرُّ الثَّوَانِي وَكَيْفَ لِي
العَيْشُ دَونَ أنْ أرَاكِ
وَحَيَاتِي دُونَكِ خَطَايَا
كُلُّ الدُّرُوبِ مُظْلِمَةٌ وَتُضِيءُ
عُيُونُكِ خُطُوَاتِي
وَتُلْهِمُنِي السَّلَامَةَ
طَيْفُكِ يَلُوحُ فِي كُلِّ الحَنَايَا
وَبَعْدَكِ أشَيِّعُ فُؤادِي
وَوَجْدِي ضَحَايَا
عُودِي وَلَا تَتْرُكِي
المَاضِي يُجَدِّدُ هَوَايَا

obeikandl.com

فَقَدْ مَحَوْتُ بِيَدِي

ذَاكِرَتِي وَنَسِيتُ بِكِ شَقَايَا

بِالَأمْسِ كُنْتِ مَعِي

وَتَمْلَأُ ضَحِكَاتُكِ وُجُوه الصَّبَايَا

وَاليَوْمَ يَنْثُرُ غِيَابُكِ

فِي كُلِّ كِيَانِي الشَّظَايَا..؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

هَا أنَا يَا سَيِّدَتِي أرْمِي تَحْتَ قَدَمَيْكِ
كُلَّ أحْزَانِي وَذِكْرَيَاتِي
هَا أنَا أقْتَرِبُ مِنْكِ
وَأضَعُ رَأسِي عَلَى صَدْرِكِ
وَأمْسِكُ بِقُوةٍ يَدَيْكِ
تَحْتَوِينِي أنْفَاسُكِ
وَيَلْتَفُ حَوْلِي شَذَى عِطْرِكِ
يُعَانِقُنِي وَيَطِيرُ بِي فِي كُلِّ سَمَائِكِ
وَيَحُطُّ بِعِشِّكِ
وَيَنْسِجُ حَوْلِي سِيَاجَ الرَّاحَةِ وَالأمَانِ
, وَيَشْطُرُ حُبُّكِ قَلْبِي
وَيَنْزِعُ مِنْهُ مَرَارَةَ الأيَّامِ

obeikandl.com

وَيُحَطِّمُ مِنْ أحْلَامِي قُصُورَا

بَنَيْتُهَا يَوْمَاً مِنْ رِمَالِ

وَيُمَزِّقُ افْكَارِي

فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا وَهْمَاً وَضلالا

هَا أنَا يَا سَيِّدَتِي

أهْدِيكِ عُمْرِي

وَيَا سَاقِيَ الحُبِّ اشْهَدْ

أنَّي وَلَّيْتُهَا أمْرِي

بِكُلِّ هُدُوءٍ وَسَلَامْ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

شَيءٌ مَا يُرَاوِدُنِي
بَيْنْ الحِينِ وَالآخَرِ
أنَّكِ عَنْ عَالَمِي
سَوْفَ تَرْحَلِين
وَأنَّ دَرْبِي أصْبَحَ طَوِيلاً
وَانْطَفَأتْ شُمُوعُ المَصَابِيحِ
وَغَابَ قَمَرِي وَتَوَارَتْ
النُّجُومُ خَلْفَ الغِيومِ
شَيءٌ مَا يُرَاوِدُنِي ؟
إنَّكِ بِحُبِّي تَعْلَمِينَ
وَأنَا مَنْ عَشِقْتُكِ
شُهُورَاً و سِنِينا

obeikandl.com

أخَافُ عَلَيْكِ وَأغِيرُ

وَأنْتِ لَا تُدْرِكِين

أسْمَعُ صَوْتَكِ يُنَادِينِي

وَأنَا فِي غَيَاهِبِ بِئْرِ المَسَاكِين

لضا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ

فَقَدْ أحْبَبْتُكِ وَأنْتِ

لَا ذَنْبَ لَكِ

وَاليَوْمَ أعْتَرِفُ.. نَعَمْ أعْتَرِفُ

أنِّكِ كُنْتِ لَا تَعْلَمِين ؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

اغْضَبِي كَمَا تَشَائينَ
وَارْفُضِي غِيرَتي وَجُنُونِي
وَقُولِي أحِبُّكَ وَلَكِنْ ؟
فَهَذا يَكْفِي غُرُورِي
أرَى الدُّنْيَا بِعُيُونِكِ
يَشْتَاقُ قَلْبِي لِعَذَابِكِ
أعْشَقُ جُنُونَكِ
أعْشَقُ نُفُورَكِ
أعْشَقُ صُدُودَكِ
أعْشَقُ أنْ أقُولَ أحِبُّكِ
فَتَتلَوَّنُ بِالأحْمَرِ خُدُودُكِ
يَا امْرَأةً مِنْ ضَحِكَاتِكِ تَهْتَزُّ الجِبَالُ

obeikandl.com

وَيَبْقَى المُحَالُ أمَامِي سَهْلَ المَنَالِ

لَا أسْعَى فِي حُبِّكِ لِلرِّضِا وَالكَمَالِ

فَأنَا عَاشِقٌ لَا يُرْهِبُنِي التَّمَنّعُ وَالدَّلَال

أحِبُّكِ اليَوْمَ وَغَدَاً وَفِي كُلِّ الأحْوَال

فقُولِي أحِبُّكَ وَلَكِنْ ؟

فَيَحْيَا قَلْبِي بَيْنَ حُبِّكِ

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

فِي عِزِّ
شِتَاءِ إسْكَندريَّةَ الجَميلَةِ
وَتَحْتَ رَعْدِهَا
وَأمْطَارِهَا الغَزِيرَةِ
وَعَلى كُورنَيشِهَا الدَّافِئِ
وَرَغْمَ البُرُودَةِ الشَّدِيدَةِ
سَوْفَ أنْزِعُ يَاسَيِّدَتي مِعْطَفِي
وَأُلْقِيهِ بِرِفْقٍ عَلَى كَتِفَيْكِ
وَأضُمُّكِ بِيَدِي إلَى صَدْرِي
عَسَى حَرَارَةُ قَلْبِي تُدْفِئُكِ
وَتَحْلُو لِي خُطُواتِي إلَى جِوارِكِ
تَتَقَدَمِيني تَارَةً وَتَارَةً أتَقَدَّمُكِ

obeikandl.com

نَلْهُو مَعَاً وَلَا أتْرُكُ يَدَيِّكِ

نَعْدُو وَنَتَوَارَى مِنْ أمْوَاجِهَا

نَتَلَمَّسُ رَزُازَهَا وَنَعْشَقُ رَائِحَتَهَا

نَتَوَقَّفُ .. يَلْتَقِطُ أحَدُ المَارَّةِ صَورَةً لَنَا

تُدَاعِبِينَنِي وَأُدَاعِبُكِ وَنَمْضِي مَعَاً

آهٍ يَاسَيِّدَتِي ؟

مِنْ هَوَايَا وَأحْلَامِي

مِنْ حُبٍّ تَمَلَّكَ كُلَّ وِجْدَانِي

مِنْ عَذْبِ حَدِيثِهِ يُسْكِرُنِي

وَأُفِيقُ ؟

فَبَيْنَ أحْضَانِهِ عْنْوانِي

obeikandl.com

يَاسَيِّدَتِي

حُلْمٌ أنْتِ فِي حَيَاتِي

حُلْمٌ

يَزُورُنِي فِي كُلِّ أوْقَاتِي

أعْلَمُ أنَّكِ

عَنْ يَدِي بَعِيدَةُ المَنَالِ

وَتُفَرِّقُ بَيْنَنَا

الكَثِيرُ مِنْ المَسَافَاتِ وَالأمْيَالِ

أرَاكِ دَائِمَاً

تَقْتَحِمِينَ بِكُلِّ رِضَا

حَيَاتِي

أوْقَاتِي

خَيَالاتِي

obeikandl.com

وَبَطَلَةٌ أنْتِ فِي كُلِّ أحْلامِي

أرَاكِ تَمْضِينَ دَائماً إِلَى جِوارِي

وَيَدَاكِ تُمْسِكُ بِيَدِي

وَتُشْرِقُ شَمْسُ الصَّبَاحِ عَلَى شَفَتَيْكِ

وَيَنْعَكِسُ نُورُكِ عَلَى شَفَتَّي

فَيَرْسُمُ ابْتِسَامَاتِي

وَلِأجْلِكِ عَشِقْتُ اللَّيْلَ

وَزّيَّنْتُ بِحُبِّ غُرْفَتِي

وَتَرَكْتُ لَكِ

نَافِذَتِي عَلَى مِصْرَاعَيْهَا

وَأسْدَلْتُ سَتائِرَهَا

وَعَطَّرْتُهَا بِعِطرِكِ الْمُفّضَلِ

وَأشْعَلْتُ الشُّمُوعَ

obeikandl.com

وَأحْضَرْتُ لَكِ

وَرْدَكِ الأحْمَرَ الجُورِي

وَنَثَرْتُهُ فِي كُلِّ مَمَرَّاتِي

وَتَرَكْتُ لَكِ عَلَى طَاوِلَتِي الصَّغِيرَةِ

فِنْجَانَ قَهْوَتِكِ وَرِسَالَةَ تَرْحِيبٍ

وَقَّعْتُ عَلَيْهَا بِحُبِّي وَدَمِي

أنَّكِ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

سَأظَلُّ أبْحَثُ

عَنْكِ حُلْمَاً لِأعِيشَه ؟

عُمْرِي يَمُرُّ وَأنَا أبْحَثُ عَنْكِ

بَيْنَ كُلِّ الكَلِمَاتِ

بَيْنَ كُلِّ التَّنْهِيدَاتِ

بَيْنَ كُلِّ الآهَاتِ

سَأظَلُّ أبْحَثُ هُنَا وَهُنَاكَ

فَقَدْ رَسَمْتُكِ فِي خَيَالِي

رَسَمْتُكِ قَمَرَاً يُنِيرُ لِي طَرِيقِي

رَسَمْتُكِ قَلَمَاً يَكْتُبُ كُلَّ حَنِينِي

رَسَمْتُكِ قَلْبَاً يَحْتَوِينِي

نَعَمْ سَوْفَ أظَلُّ أبْحَثُ عَنْكِ

obeikandl.com

حُلْمَاً لِأعِيشَه

سَوْفَ أبْحَثُ عَنْكِ

بَيْنَ كُلِّ القُلُوبِ

سَوْفَ أسْمَعُ

كُلَّ قِصَصِ العَاشِقِينَ

سَوْفَ أمْسَحُ

دُمُوعَ كُلِّ الخَائِفِينَ

سَوْفَ أكُونُ

عَوْنَاً لِكُلِّ المُحْتَاجِين

نَعَمْ سَوْفَ أظَلُّ

أبْحَثُ عَنْكِ حُلْمَاً لِأعِيشَه

سَوْفَ اشْدُو بِحُرُوفِ اسْمِكِ

فِي كُلِّ الأفْرَاحِ

سَوْفَ أطْبَعُ رَسْمَكِ

عَلَى كُلِّ الألْوَاحِ

obeikandl.com

سَوْفَ أتَرْجِمُ كُلَّ المَعَانِي

كَمَا تُحِبِّينَ وَكَمَا يَحْلُو لَكِ

نَعَمْ سَوْفَ أظَلُّ

أبْحَثُ وَأبْحَثُ عَنْكِ

أيُّهَا الحُبُّ الحَقِيقِيُّ

نَعَمْ

إنِّي بِحَاجَةٍ إلَيْكِ

وَسَوْفَ وَسَوْفَ أدْنُو

مِنْكِ بِرِفْقٍ

حَتَّى أكُونَ إلى جِوارِكِ

وَسَوْفَ أظَلُّ

أبْحَثُ عَنْكِ حُلْماً لِأعِيشَه ..؟

obeikandi.com

يَا سَيِّدَتِي

لَيْتَهُمْ يَعْلَمُونَ ..؟

مُتَّهَمٌ أنِّي أحِبُّكِ بِجُنُونٍ

وَأنَّي أفْرِطُ فِي وَصْفِكِ

وَفِي جَمَالِ العُيُونِ

مُتَّهَمٌ أنَّ كُلَّ قَصَائِدِي

تَحْمِلُ حُرُوفُهَا أوْتَارَ اسْمِكِ

وَأعْزِفُ بِهَا كُلَّ ألحَانِ الفُنُونِ

وَأنَّي لَا أرَى إلَا جَمَالَكِ

وَعَذْبَ صَوْتِكِ الحَنُونِ

مُتَّهَمٌ أنَّي أسْهَرُ اللَّيْلَ

أنْتَظِرُ صَوْتَ الكَرَوَانِ

لِيُذَكِّرُنِي بِحَنِينِ شَوْقِي

obeikandl.com

وَقَيْسِ المَجْنُونِ..؟

مُتَّهَمٌ أنَّي بِدُونِكِ يُصِيبُنِي

دَاءُ النَّسْيَانِ

وَأهِيمُ أبْحَثُ عَنْكِ

لَا تُرْهِبُنِي جِبَالٌ وَلَا وِدْيَانٌ

مُتَّهَمٌ ومُتَّهَمٌ ومُتَّهَمٌ

لَيْتَهُمْ يَعْلَمُونَ

أنَّي فِي بُعْدِكِ

أفْقِدُ نِعْمَةَ

الأمْنِ وَالأمَانِ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

اليَوْمَ لَمْلَمْتُ كُلَّ

أوْرَاقِي وَذِكْرَيَاتِي

وَأبْحَرْتُ وَحِيداً بِكُلِّ

أحْزَانِي وَأهَاتِي

وَقَصَدْتُ بَحْرَكِ وَشَاطِئَكِ

وَمَوْجَكِ الهَادِي

وَنَثَرْتُ اعْتِرَافَاتِي وَبَعْثَرْتُ

حُرُوفَ كَلِمَاتِي

اليَوْمَ أهَاجِر إلَيْكِ دُونَ

وَثِيقَةِ سَفَرِي

لَا أحْمِلُ غَيْرَ صُورَتِكِ

فِي كُلِّ حَقَائِبِي

obeikandl.com

وَفَارَقْتُ أهْلِي وَخِلّانِي

وَسَكَبتُكِ عِشْقَاً فِي دِمَائِي

وَسَعَيْتُ إلَيْكِ عَائِدَاً يَا كُلَّ

وَطَنِي وَمَوْطِنِي

اليّوْمَ أعْلِنُهَا

بِكُلِّ فَخْرٍ أنَّ

حُبَّكِ مُنْقِذِي..؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

ابْتَعِدِي بِرفْقٍ !!!..

ابْتَعِدِي .. فَلَنْ يَتَغَيَّرَ

بِالأمْرِ شَيءٌ

سَوْفَ يَبْقَى حُبُّكِ خَالِدَاً

ارْحَلِي فَحُبُّكِ لِي عَائِدٌ

فِي غِيَابِكِ تَصْرُخُ

الآهَاتُ

تَخْتَلِطُ الضَحِكَاتُ

بِالدَّمَعَاتِ

تُلَاحِقُنِي صُورَتُكِ

وَالذِّكْرَيَاتُ

تَمْتَلِكُ حُرُوفَ اسْمِكِ

obeikandl.com

الكَلِمَاتُ

ابْتَعِدِي بِرِفْقٍ مُلْهِمَتِي

فَلَنْ أكتُبَ نِهَايَةَ قِصَّتِي

يَا إِشْرَاقَةَ شَمْسِ يَوْمِي

أَشْعُرُ بِأَنْفَاسِكِ بِقُرْبِي

لَا تُغَادِرُ يَدُكِ يَدِي

رُوِيّدَاً بِقَلْبِي وَتَرَفَّقِي

فَقَدْ أَهْدَيْتُكِ عُمْرِي

وَأَغْلَقْتُ مِنْ بَعْدَكِ قَلْبِي

فَكُونِي وَإِنْ رَحَلْتِي حُلْمِي ؟

obeikandi.com

سَيِّدَتِي

تَتَلَألاءُ النُّجُومُ وَتَتزَيَّنُ فِي سَمَائِي
كُلِّ مَسَاءِ
وَتُغَرِّدُ الطُّيُورُ وَتَأتِينِي بِرَسَائِلِ
المَدْحِ وَالثَّنَاءِ
وَيَرْتَفِعُ مَوْجُ البَّحْرِ وَتَحُومُ النَّوَارِسُ
وَتُهَاجِرُ لِكُلِّ مِيْنَاءِ
وَتُشْرِقُ الشَّمْسُ وَتَبْعَثُ بَنُورِها
فِي كُلِّ الأرْجَاءِ
يَا نَبْتَةً بَيْنَ أرْكَانِ فُؤادِي
وَمِنْ حُبِّي الارْتِواءُ
يا مِعْطَفِي وَزَادِي وَزُوَّادِي
فِي لَيَالِي الشِّتَاءِ

obeikandl.com

لَيْسَ لِي مِنْ دُونِكِ بِحَيَاتِي

خِلٌّ وَلَا رُفَقَاءُ

فكُونِي بِطِيبَةِ قَلْبِكِ رَفِيقَتِي

فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

وَأنَا هَا هُنَا أنْتَظِرُ بِلَهْفَةٍ

رَوْعَةَ اللقَاءِ

فمَا تّمَنَّيْتُ غَيْرَكِ مِنْ بَينِ

كُلِّ بَنَاتِ حَوَّاء

obeikandl.com

سَيّدَتِي

هَكَذَا أنْتِ كُلَّمَا أرَاكِ
فِي أحْلَامِي
هَكَذَا أنْتِ قَمَرٌ فِي
كُلِّ ظُلُمَاتِي
هَكَذَا أنْتِ دَوَاءٌ لِكُلِّ
جُرُوحِي وَآلَامِي
هَكَذَا أنْتِ دَائِمَاً السَّبَبُ
فِي إسْعَادِي
أحِبُّكِ اليَوْمَ وَغَدَاً وَفِي
كُلِّ أيَّامِي
أحِبُّكِ وَسَتَبْقَي فِي
الحُبِّ عُنْوَانِي

obeikandl.com

أحِبُّكِ يَا لَهْفَةَ قَلْبِي

وَرَوْعَةَ اشْتِيَاقِي

أحِبُّكِ يَا مَنْ مَلَكْتِي

رُوحِي وَوِجْدَانِي

هَكَذَا أنْتِ

أنْتِ مَعْنَى الوَفَاءِ

أنْتِ طَيْرٌ فِي السَّمَاءِ

أنْتِ بَهْجَةُ اللقَاءِ

أنْتِ الطُّهْرُ وَالنَّقَاءُ

وَهَذا أنَا ؟

عِنْدَماَ أسِيرُ وَحِيدَاً

أرَى ظِلَّكِ إلَى جِوارِي

عِنْدَمَا أتَنَفَّسُ

تَكُونِينَ أنْتِ

obeikandl.com

زَفِيرِي وَشَهِيقِي

عِنْدمَا أخْلُدُ للنَّومِ

يَكونُ طَيْفُكِ زَائرِي

فِي كُلِّ أحْلامِي

هَذَا انَا ؟

عِنْدَمَا يُصِيبُنِي

المَلَلُ وَالأرّقُ

وَيُرَاودُني دَائمَا القَلَقُ

وَحُبُّكِ فِي عُرُوقِي يَخْتَنِقُ

وَأشْعُرُ أنَّنا مُمْكِنٌ أنْ نَفْتَرِقَ

فَيَكونُ قَرارِي بِالابْتِعادِ

مُجَرَّدَ حِبرٍ عَلَى وَرَقْ

هَذَا انَا ؟

obeikandl.com

بِدُونِكِ أشْعُرُ بِوَحْدَتِي

وَتَرْتفِعُ بِجَسَدِي

دَرَجَةُ حَرَارَتِي

ويَتَدَفَقُ دَمِي

ويَخْلُقُ مَوْجَاتِي

وَتَبْتعِدُ الرِّمَالُ

وَتَخْتفِي شَوَاطِئ

وَتَهْرُبُ النُّجَومُ

وَتُظْلِمُ سَمَاوَاتِي

وتَعُودُ تُحَاصِرُنِي

آهَاتِي وَانْكِسَارَاتي

وَهَذَا انا ؟

أحِبُّكِ نَجْمَةً تَجُوبُ

obeikandl.com

الكَونَ فِي مَدَارَاتِي

أحِبُّكِ بَسْمَةً تَرْتَسِمُ

دَوْمَاً عَلَى شَفَتيِّ

أحِبُّكِ الساعاتِ والدقائقَ

والثَّوَانِي فِي كُلِّ أيَّامِي

أحِبُّكِ المَعْنَى وَاللَحْنَ

فِي كُلِّ كَلِمَاتِي

أحِبُّكِ اللَّهْفَةَ وَالبَهْجَةَ

وَغَمْرَةَ اشْتِيَاقِي

أحِبُّكِ يَا دَائِي وَتِرْيَاقِي

فِي كُلِّ حَالَاتَي

هَذَا انَا ؟

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

ارحَلِي كَمَا تَشَائينَ
واغْتَالِى بِرِفْقٍ فُؤادِى
وَاسْعَدِي بِالبُعْدِ عَنِّي
وَاتْرُكي العَّذَابَ نَصِيبِي
لَا تُبَالِي يَا سَيِّدَتِي
إنْ تَفَاقَمَ جُرْحِي
فهَذا آخِرُ رَجَائِي
وَإِلَيْكِ أهْدِيكِ كَلِمَاتِي..؟
نَعَمْ سَوْفَ أرْحَلُ
مِنْكِ إِلَيْكِ
سَوْفَ أبْقَى دَائِمَاً
العَاشِقَ لِعَيْنَيكِ

obeikandl.com

لَنْ يَزُولَ أبَدَاً

مِنْ قَلْبِي حُبُّكِ

سَيَبْقَى الوَّفَاءُ هَدِّيتِى

لَكِ وَلِعَهْدِكِ

أحْبَبْتُكِ كَمَا يَعْشَقُ الطُّائرُ

التَّحْلِيقَ فِي السَّمَاءِ

أحْبَبْتُكِ يَا حَبَّةَ مَطَرٍ

فِي أرْضِي الجَرَّدَاءِ

أحْبَبْتُكِ يَاعِلَّةَ قَلْبِي وَلَنْ

أرْضَى بِغَيْرِكِ دَوَاءَ

أحْبَبْتُكِ وَمَا لِى سَلْوى

غَيْرُ الصَّبرِ وَ الدُّعَاءِ.

obeikandl.com

سَيِّدَتِي

أبَداً سَيِّدَتِي لَمْ تَتَغَيرْ الأبْجَديِّةُ..
بَلْ تَنَاثَرَتْ حُرُوفُهَا..
فَتَوَلَّدَ..
العِشْقُ .. الحُبُّ .. اللاحُدُوديَّةُ
أبِداً سَيِّدَتِي
لمْ تَتَغَيِّرْ الأبْجَديَّةُ
بَلْ تَفَاقَمَتْ مَعَانِيهَا
وَامْتَزَجَ..
الحُبُّ بِالأبَدِيِّةِ
وَاليَوْمَ آهٍ مِنْ اليَوْمِ
اليَوْمَ أعْلِنُهَا لَكِ
رَغْمَ عُمْرِي القَصِيرِ

obeikandl.com

وأيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَرْدِيِّةٍ

وَصَدَى صَوْتِي..

وَطَائِرٍ شَاهِدٍ عَلَيْكِ وَعَلَّيَ

أعْلِنُهَا ، نَعَمْ بِلَا خَجَلٍ

بِلَا خَوْفٍ

مُسْتَبْسِلاً..

أقُولُهَا.. نَعَمْ سَوْفَ أقُولُهَا

لَنْ يَبْقَى مِنْكِ سِوَاي

نَعَمْ .. أكَرِّرُهَا

لَنْ يَبْقى مِنْكِ سِوَاي

أبَدَا سَيِّدَتِي لمْ تَتَغَيِّرْ الأبْجَدِيِّةُ

obeikandl.com

سَيّدَتِي

دَعِينِي أرْحَلُ
فِي صَمْتٍ
فَمَازَالَتْ قَلِيْلَةً
بَيْنَنَا الذِّكْرَيَاتُ
فَلَنْ تَنْدَمِي عَلَى
عُمْرٍ قَدْ فَاتَ
وَلنْ يَتَمَكَّنَ مِنْكِ
الأنِينُ
وَلَنْ تؤرِّقَكِ
الآهَاتُ
حَبِيبتِي كُفِّي عَنْ
البُكَاءِ

obeikandl.com

وَارْفَعِي يَدَيِّكِي

لِرَبِّ السَّمَاءِ

وَادْعِ أنْ يَرْفَعَ

عَنْكِ البَّلَاءَ

وَاخْشَعِي فِي صَلَاتِكِ

وَتَضَرَّعِي بِالدُّعَاءِ

فأنَا عَابِرُ سَبِيلٍ

فِي سَمَائِكِ

تَمَنَّيْتُ السُّؤالَ وَالتَّرَدُّدَ

عَلَى بَابِكِ

فَقَدْ كَانَتْ كُلُّ أمْنِيَاتِي

حَسَنَةً مِنْ يَدَيْكِ

وَإنْ زَادَ كَرَمُكِ

obeikandl.com

فَنَظْرةٌ مِنْ عَيْنَيكِ

وَلَكِنَّ اللهَ غَرَسَ بِقَلْبِي

حُبَّكِ

فَتَمَلَّكَ مِنِّي هَوَاكِ

وَلَكِنِّي سَوْفَ أمْضِي

وَحِيدَاً

فَهَذَا نَصِيبِي وَهَذَا نَصِيبُكِ

فَلَا أنَا مَنْ طَرَقَ البَّابَ

وَلَا هَذَا كَانَ عُنْوَانُكِ..؟

obeikandl.com

سَيّدَتِي

إنْ كَانَ مَحْتُومَاً عَلَّي فِرَاقُكِ
فَلَا تَحْزَنِي
فقَدْ كَانَ طَرِيقِي مَعَكِ
بِالهَجْرِ بِدَايتِي
وإنْ كَانَتْ الذِّكْرَيَاتُ تُؤْلِمُكِ
فَلَا تَهْرُبِي
هِيَ لَحَظَاتٌ انْتَابَنِي عِشْقُكِ
فَلَا تَنْدَمِي
وَاطْمَئِني فَلَنْ أُخَيِّبَ ظَنَّكِ
وَلِتبْقَ صَدَاقِتِي
وإنْ رَحَلَ الحُبُّ مِنْ قَلْبِكِ
وَبَقِيتْ لَوْعَتِي
فَإنَّ يَوْمَأ كانَ بِقُرْبِكِ
عَزَائِي بِوَحْدَتِي
فغَادِرِي كَمَا تَشَائِين بِقَلْبِكِ
وَلَكِ دَعَوَاتِي

obeikandl.com

سَيّدَتِي

نَعَمْ أحْبَبْتُكِ ولَكِنِّي

خَبَّأْتُ ؟

حُبَّكِ بَيْنَ ثَنَايَا

ضُلُوعِي

وَنَثَرْتُ حُرُوفِي وَكَلِمَاتي

تُنَاجِيكِ

فِي كُلِّ أرْجَاءِ

رُبُوعِي

وَوَضَعْتُ اسْمَكِ

عَلَى نَاصِيةِ قَلْبِي

وَرَسَمْتُ صُورَتَكِ

فِي كُلِّ مَيَادِينِي

obeikandl.com

وَسَعَيْتُ بِرُوحِي

إِلَيْكِ

يَا كُلَّ دُرُوبِي

وَعَنَاوِينِي

فَأَنَا أبْصِرُ بِعَيْنَيْكِ

وَأتَوَكَّأُ عَلَيْكِ لِتَحْتَوِينِي

فَلَا القَلْبُ يَنْبِضُ

لِغَيرِكِ

وَلَا السَّعَادَةُ دُونَكِ

تَسْتَهْوِينِي

obeikandl.com